

* كتب كثيرًا عن الحب في أقاصيصه ، ورواياته « نداء المجهول » و « إلى اللقاء أيها الحب » و « المصاييح الزرق » وغيرها ، فكيف عاش محمود تيمور شيخ القصة المصرية مع الحب ؟ ، وما هي رؤيته عن الحب في حياته وفي أعماله ؟ .

يروى لنا تيمور حبه قائلًا :

« نحن الآن في عام ١٩٢٠ جاءني والدي وأخبرني بأنه أحتار لي عروسًا لم أرها ، فرسمت لها في خيالي صورة رائعة ، وفي يوم كتب الكتاب .. رأيتها وتحدثت إليها لأول مرة ، فوجدتها أجمل وأرق من الصورة التي رسمتها في خيالي بكثير ، ثم إلتقيت بها ، وكانت هذه الفترة هي فترة اختبار للحب الذي عشته بكل عواطفى وكيانى طول عمري ، وتزوجتها ، وأحسست أنها حبي الأول والأخير ، وبعدها ختمت قلبي بالشمع الأحمر ، ولم أحب سواها . »

واستمد تيمور من هذا الحب الذى عاشه صورًا مختلفة للحب .. فى معظم أعماله الأدبية ، ففي قصته « بنت الشيطان » صور فيها محاولة شيخ الشياطين فى أن يثبت للعالم بأنه أهل لغير الشر ، لأن الإنسان قد غلبه فى إفساد العالم ، فخطف مولودة من أحد الأكواخ ، ووضعها فى مكان سرى مع مربية من الشياطين لتعلمها كل ما هو جميل وخير وحلو ، واحتاط لكل شيء إلا هذا الشيء السحرى الذى نسيه ألا وهو الحب ،